

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۵ اردیبهشت ۱۴۰۰

عِيبَةُ (صندوق) علم الله والرسول

السَّلَامُ عَلَى الْأُمَمَةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ
وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحَزْبِهِ وَعِيبَةِ عَلَيْهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ

زيارت جامعہ کبیرہ

هَذَا عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَعِيبَةُ عَلَيَّ

المناقب، الخوارزمي، ص ٨٨

نِياز به حجت خدا

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَ أَتَبَقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ قَالَ لَوْ بَقِيَتْ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَسَاخَتْ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ الطَّيَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع
يَقُولُ لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحُجَّةَ.

الكافي، ط الإسلامية، ج ١، ص ١٧٩

آثار وجودی امام

بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتَمُ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَبِكُمْ يَنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ

زیارت جامعہ کبیرہ

وَبِمِثْلِهِ رَزَقَ الْوَرَى ، وَبِوُجُودِهِ ثَبَّتَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

دعای عدیلہ

گفتگوی ابن عباس با امیر مؤمنان علیہ السلام

لَمَّا تَوَجَّهَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، نَزَلَ الرَّبْدَةُ فَلَقِيَهُ بِهَا آخِرُ الْحَاجِّ ، فَاجْتَمَعُوا
لِيَسْمَعُوا مِنْ كَلَامِهِ وَهُوَ فِي خِبَائِهِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَخْصِفُ نَعْلًا ، فَقُلْتُ لَهُ
: نَحْنُ إِلَى أَنْ تُصْلِحَ أَمْرَنَا أَحْوَجُ مِنَّا إِلَى مَا تَصْنَعُ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي حَتَّى فَرَّغَ مِنْ نَعْلِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا
إِلَى صَاحِبَتِهَا ، ثُمَّ قَالَ لِي : قَوْمُهَا ، فَقُلْتُ : لَيْسَ لَهَا قِيَمَةٌ ، قَالَ : عَلَى ذَاكَ ، قُلْتُ : كَسَرُ
دِرْهَمٍ . قَالَ : وَاللَّهِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِكُمَا هَذَا ، إِلَّا أَنْ أُقِيمَ حَقًّا أَوْ أُدْفَعَ بَاطِلًا

الإرشاد، شيخ مفيد، ج ١، ص ٢٤٧

نامه حضرت به ابن عباس

وكتب (ع) إلى ابن عباس : أما بعد فلا يكن حظك في ولايتك ما لا تستفيده ولا غيظا تستفيه ولكن إمارة باطل واحياء حق.

المناقب، ابن شهر آشوب، ج ١، ص ٣٧٠

حضرت صلاح دیگران را با فساد خودشان معامله نمی کند

وَلَكِنْ لَا أَشْتَرِي صَاحِكُمْ بِفَسَادِ نَفْسِي

الكافي، ط الإسلامية، ج ٨، ص ٣٦١

یکی از مواردی که شیعیان در زمان امام مجتبی علیه السلام برای قیام به سید الشهدا

علیه السلام رجوع کردند و حضرت پاسخ منفی دادند

لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُعَاوِيَةَ وَمَضَى ، تَلَاَقَتِ الشَّيْعَةُ بِإِظْهَارِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَمِ عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ وَالْإِذْعَانِ بِالْبَيْعَةِ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ نَحَطُّوهُ فِي الصُّلْحِ ، وَعَرَضُوا لَهُ بِنَقْضِ ذَلِكَ ، فَأَبَاهُ وَأَجَابَهُمْ بِخِلَافِ مَا أَرَادُوهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَعَرَضُوا عَلَيْهِ مَا قَالُوا لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ صُلْحٌ وَكَانَتْ بَيْعَةٌ كُنْتُ لَهَا كَارِهَا ، فَاتَّظَرُوا مَا دَامَ هَذَا الرَّجُلُ [مُعَاوِيَةَ] حَيًّا ، فَإِنْ يَهَلَكَ نَظَرْنَا وَنَظَرْتُمْ . فَانصَرَفُوا عَنْهُ ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ

إِلَيْهِمْ وَإِلَى الشَّيْعَةِ مِنْ هَلَاكِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُمْ يَأْخُذُونَ أُعْطِيَتْهُمْ وَيَغْزُونَ مَغَازِيَهُمْ . قَالُوا : وَشَخْصَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ لَيْلَى الْهَمْدَانِيُّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعِنْدَهُ الشَّيْعَةُ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ أَوَّلًا ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ - كَمَا قَالَ لَهُ بِالْعِرَاقِ - : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ : اجْلِسْ لِلَّهِ أَبُوكَ! وَاللَّهِ لَوْ سَرْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ مَا كَانَ إِلَّا الَّذِي قُضِيَ . ثُمَّ أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : لِيَكُنْ كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ حِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِهِ مَا دَامَ هَذَا الرَّجُلُ [مُعَاوِيَةُ] حَيًّا ، فَإِنْ يَهْلِكُ وَأَنْتُمْ أَحْيَاءُ رَجَوْنَا أَنْ يَخِيرَ اللَّهُ لَنَا وَيُؤْتِنَا رُشْدَنَا وَلَا يَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فِ «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» . قَالُوا : وَكَانَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ أَوَّلَ مَنْ ذَمَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى الصُّلْحِ ، وَقَالَ لَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنَ الْكُوفَةِ : خَرَجْنَا مِنَ الْعَدْلِ وَدَخَلْنَا فِي الْجَوْرِ ، وَتَرَكْنَا الْحَقَّ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ وَدَخَلْنَا فِي الْبَاطِلِ الَّذِي كُنَّا نَذْمُهُ ! وَأُعْطِينَا الدِّينَةَ وَرَضِينَا بِالْخُصْمَةِ ، وَطَلَبَ الْقَوْمُ أَمْرًا وَطَلَبْنَا أَمْرًا ، فَارْجِعُوا بِمَا أَحَبَّوْا مُسْرُورِينَ ، وَارْجِعْنَا بِمَا كَرِهْنَا رَاغِمِينَ ! فَقَالَ لَهُ : يَا حُجْرُ ، لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يُحِبُّ مَا أَحْبَبْتَ ، إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ النَّاسَ ، فَلَوْ كَانُوا مِثْلَكَ فِي نِيَّتِكَ وَبَصِيرَتِكَ لَأَقْدَمْتُ . وَأَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، شَرِيتُمُ الْعِزَّ بِالذُّلِّ ! وَقَبِلْتُمُ الْقَلِيلَ بِتَرْكِ الْكَثِيرِ ، أَطْعَمَنِي الْيَوْمَ وَاعَصَيْتَنِي سَائِرَ الدَّهْرِ ، دَعَا رَأْيِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْمَعَ شِيعَتَكَ ، ثُمَّ ادْعُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ بِنِ عُبَادَةَ وَابْعَثْهُ فِي الرِّجَالِ ، وَأَخْرِجْ أَنَا فِي الْخَيْلِ ، فَلَا يُشْعِرُ ابْنُ هِنْدٍ إِلَّا وَنَحْنُ مَعَهُ فِي عَسْكَرِهِ ، فَضَارِبُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَإِنَّهُمْ الْآنَ غَارُونَ . فَقَالَ : إِنَّا قَدْ بَايَعْنَا وَلَيْسَ إِلَيَّ مَا ذَكَرْتَ سَبِيلٌ

چرا امیرالمؤمنین به جنگ با اصحاب سقیفه پرداختند؟

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُقَاتِلْ مُخَالِفِيهِ فِي الْأَوَّلِ قَالَ لَايَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قَالَ قُلْتُ وَمَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ قَالَ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ كَافِرِينَ وَكَذَلِكَ الْقَائِمُ لَمْ يَظْهَرَ أَبَدًا حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا خَرَجَتْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلَهُمْ.

كمال الدين، شيخ صدوق، ج ٢، ص ٦٤١

فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَمْضِيَ عَلَى بَصِيرَتِي إِلَّا مَخَافَةٌ أَنْ يُقْتَلَ هَذَانِ - وَأَوْمَأَ بِإِيدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَيَنْقَطَعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ مِنْ أُمَّتِهِ

الخصال، شيخ صدوق، ج ٢، ص ٣٨٠

سلوني قبل أن تفقدوني

لَمَّا جَلَسَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اخِلَافَةِ وَبَايَعَهُ النَّاسُ ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَعَمِّمًا بِعِمَامَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا بَسًا بُرْدَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَنَعِّلًا نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَقَلِّدًا سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَجَلَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مُتَمَكِّمًا ، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا أَسْفَلَ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ النَّاسِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي

التوحيد، شيخ صدوق، ص ٣٠٥